وثمانين وسبعمائة بمكة، ونشأ بها وقرأ على أعيانها كالنويري والمراغي. وارتحل غير مرة إلى القاهرة فأخذ عن علمائها كابن حَجَر وطبقته. وأجاز له آخرون كالبلقيني، وابن الملقن، والعراقي. وبرع في جميع العلوم، وصنّف التصانيف منها (المسرع في شرح المجمع) في أربعة مجلدات، و(البحر العميق في مناسك حجّ بيت اللَّه العتيق)، و(تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام) في مجلد، و(شرح الوافي) مطول، ومختصر. وشرح مقدمة الغزنوي في العبادات في مجلدين، وشرح البزدوي ولم يكمل. قال السخاوي: وكان إماماً علَّامة متقدماً في الفقه والأصلين، والعربية مشاركاً في فنون، حسن الكتابة والتقييد، عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاد. وله تفسير سمَّاه (المتدارك على المدارك)، و(الشافي في مختصر الكافي). وقد رحل وطوّف البلاد، ولم يفته الحجّ في سنة من السنين منذ احتلم إلى أن (مات) في ذي القعدة سنة ٨٥٤ أربع وخمسين وثمانمائة.

(٤٠٩)

(مُحمَّدُ بن أحمد بن مُحمَّد بن مَحْمود بن إبراهيم بن أحمد بن رَوْزَبة الكازروني الأصل المدني الشافعي)[1]

ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٥٧ سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية، وسمع من أهلها، والقادمين إليها كالعزّ بن جُماعة، والنويري، وابن صديق، والعراقي، والمراغي، وأجاز له جماعة من الأكابر. وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرهما، وأخذ عن البهاء السبكي، والسراج البلقيني. وتصدّر للقراءة والإفتاء والتحديث بالمدينة المنورة، وصار عالمها. وصنّف مصنفات منها (مختصر المغني) للبارزي، وشرح (مختصر التنبيه) في ثلاثة أسفار ولم يبيضه. وكتب شرحاً على شرح التنبيه، وشرحاً على فروع ابن الحدَّاد في مجلد. وكتب تفسيراً اعتمد فيه على تفسير القُرطبي. وولي قضاء المدينة في سنة (٨١٢)، وانفصل عنه، واشتغل بالعبادة حتى (مات) في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شوَّال سنة (٨٤٣) ثلاث وأربعين وثمانمائة.

(٤١٠)

(مُحمَّدُ بن أحمد بن مُحمَّد مُرغم الزَّيدي اليماني)

ولد سنة ٨٣٦ ست وثلاثين ثمانمائة وأخذ العلم عن أعيان مدينة صنعاء

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٩/ ١٧؛ الضوء اللامع: ٧/ ٩٦؛ هدية العارفين: ٢/ ١٩٤.